صورة الجسم وعلاقتها بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى عينة من النساء المتزوجات في مدينة الرياض

إعداد

د/ عائشة فهد عبدالله بن يحياء

أستاذ مشارك بقسم علم النفس

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية

صورة الجسم وعلاقتها بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات بمدينة الرياض

عائشة فهد عبدالله بن يحياء

قسم علم النفس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: afalyahya@pnu.edu.sa

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع صورة الجسم وعلاقتها بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات بمدينة الرياض، وأيضا الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن صورة الجسم من خلال الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية ، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة البحث من (183) من النساء المتزوجات من مدينة الرياض، طبق مقايس الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية وصورة الجسم (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين صورة الجسم و الإنفصال العاطفي لديهن ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية بين صورة الجسم والهزيمة النفسية، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالرضا عن صورة الجسم في ضوء الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات.

الكلمات المفتاحة: صورة الجسم، الإنفصال العاطفي، الهزيمة النفسية .

Body Image and Its Rrelationship to Emotional Separation and Psychological Defeat For Married Women in Tthe City of Riyadh

Aisha Fahad Abdullah Bin Yahya

Associate Professor, Department of Psychology, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: afalyahya@pnu.edu.sa

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of body image and its relationship to emotional separation and psychological defeat among married women in Riyadh, and also to reveal the possibility of predicting satisfaction with body image through emotional separation and psychological defeat. Married women from the city of Riyadh applied measures of emotional separation, psychological defeat, and body image (prepared by the researcher). It was found that there is a strong negative inverse correlation between body image and psychological defeat. The study also found the possibility of predicting satisfaction with body image in the light of emotional separation and psychological defeat in married women.

Keywords: Body Image, Emotional Separation, Psychological Defeat.

مقدمة:

أن حياة المرأة العربية في الفترة الحالية اختلفت كل الاختلاف عن الفترات الزمنية الماضية، فالمرأة أصبحت حاصلة على أعلى الدرجات العلمية، مقتحمة لمعظم المجالات المهنية، تتنافس بقوة في مراكز القيادة، متمتعه بالعديد من الامتيازات والمزايا، والمزيد من الحقوق التي خولتها لها التشريعات والقوانين الحديثة، وتسعى المملكة العربية السعودية على اختلاف هيئاتها ومؤسساتها بالنهوض بدور المرأة والعمل على توفير قدر مرتفع من جودة الحياة للسيدات بالمملكة.

وترى الباحثة أنه على الرغم من ذلك لم تتحرر المرأة من النظرة لها وفقاً لمعايير الجمال فقط، حيث اعتاد الرجال في اختيار زوجاتهم على وضع شرط الجمال في مقدمة شروط اختيار الزوجة، بل والمحافظة على هذا الجمال ابداً.

وتتعرض المرأة لحدوث تغيرات على مدى مراحل حياتها، بعد الزواج نظراً لتغير بعض الهرمونات وتغير نمط الحياة وعوامل الإنجاب؛ وقد يعود احيانا لبعض العوامل النفسية كالقلق والاكتئاب. (Forney, Keel, O'Connor, Sisk, Burt & Klump, 2019)

هذه التغيرات قد تدفع المرأة دائماً للإنشغال بصورة الجسم، الذي يمثل لها صورة عن الذات ككل، فحين يتم إدارك صورة الجسم بشكل إيجابي تدرك الذات بنفس الكيفية، وحين تدرك صورة الجسم بشكل سلبي تدرك الذات بنفس الكيفية إيضاً، وهو ما يمثل لها نوعاً من الضغوط النفسية، ويشعرها بالدونية، ويعمق لديها الجرح النرجسي والنفسي، ويجعلها في حالة من النفور من صورة الجسم؛ كما قد يولد لديها الشعور برفض الأخرين لها واستهزائهم بها. (عطية، 2016)

وتؤكد دراسة كل من (Meltzer & McNulty, 2010; Lee, 2016) أن صورة الجسم ترتبط ارتباطاً إيجابياً بكل من الرضا الزواجي، والرضا الجنسي.

ومن ثم تخشي المرأة أن تتعترض للرفض والإستهزاء من قبل الزوج، مما يجعلها تلجأ إلى الإنسحاب والعزلة والتباعد الجسدى عن الزوج، مما يؤدي إلى تزمر وغصب الزوج، وعدم الرضا عن الحياة الزوجية، ويحدث الإنفصال العاطفي.

ويُعد الإنفصال العاطفي حالة من فقدان المشاعر والتباعد الجسدى بين الزوجين، مع بقاء الحفاظ على الشكل الإجتماعي أمام الأخرين. (الحسين، 2013)

وعلى الرغم من أن المرأة قد تكون سبباً في هذا الإنفصال لما اعتراها من خجل وخوف من صورة الجسم؛ الإ أن الإنفصال العاطفي، أو كما يطلق عليه البعض الطلاق العاطفي أو التباعد الإنفعالي، من أكثر الضغوط التي تتعرض لها المرأة ، وتهدر من كرامتها، ويطبع أثره على الأسرة ككل، وهو ما يجعلها في حالة من الصراع الداخلي بين الفعل ومسبباته، مما يشعرها الحزن والإنكسار والهزيمة النفسية. (Akbar, Hossein, & Hengameh, 2014)

وتظهر الهزيمة النفسية للزوجة من داخل النفس لتوجه للنفس، إذ أنها حالة من الشعور بالعجز وقلة الحيلة تنتاب الزوجة من خلال انهيار حياتها الزوجية، بدافع لا إرادي منها، والجدير بالذكر أنها تستسلم لهذه الحالة إذ لا تلجأ للدفاع عن حياتها الزوجية. (العطار،2010)

ويحاول البحث الحالي التعرف على علاقة صورة الجسم بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث من خلال أهمية صورة الجسم والتي تُعد من العوامل المؤثرة لدى السيدات، ومدى تأثيرها عليهن بصفة عامة وعلى الزوجات بصفة خاصة، إذ تؤثر صورة الجسم معرفياً وانفعالياً على أتجاهات الأفراد في الحياة (عبد الفتاح، 2018)

كما يرى كل من (Cash, 2004) ، (القضاة، 2021؛ وحربير، 2020) أن صورة الجسم تلعب دورا مؤثراً في جودة الحياة والتوجه نحوها ، وتقبل الذات وتقديرها .

ويُعد انشغال الزوجة بشكل الجسم، و شعورها بالتوتر والمعاناه من بعض عيوب الجسم، والتخوف من تأثيره السلبي على نظرة الزوج لها، شعوراً مركباً وضاغطاً عليها، يجعلها في أغلب الأحيان تلجأ للعزلة والتباعد عن الزوج، الذي يستجيب لرغباتها السلبية، وهو ما يعرف بالإنفصال العاطفي، الذي يُعد جرحاً وألماً نفسياً داخلياً للمرأة، لا تقوي على تفاديه مما يشعرها بالهزيمة النفسية. كما تنبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين صورة الجسم والعلاقات الزوجية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. " ما العلاقة بين صورة الجسم والإنفصال العاطفي لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض ".؟.
2. "ما العلاقة بين صورة الجسم والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض".؟
3. "ما العلاقة بين الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض.
4. " ما امكانية التنبؤ بمستوى الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض في ضوء الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية"؟.

أهداف البحث:

1. معرفة العلاقة بين صورة الجسم والإنفصال العاطفي لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض.
2. التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض.
3. الكشف عن العلاقة بين الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض.
4. الكشف عن إمكانية التنبؤ بمستوى الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض في ضوء الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية.

أهمية البحث:

1- الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة من خلال تناولها لمتغيرات:
- الإنفصال العاطفي الذي يُعد من الموضوعات ذات التأثير السلبي على الأسرة، كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن احد مسببات الإنفصال العاطفي.
- الهزيمة النفسية وهو احد المتغيرات الهامة التي تؤثر على الحالة العامة للأفراد، كما أنها من المتغيرات التي تندر فيها الدراسات العربية.
- متغير صورة الجسم و هو من المتغيرات التي تشغل معظم السيدات خاصة النساء المتزوجات لما تتركه من آثار على الزوجة والزوج والأسرة ككل.

2- الأهمية التطبيقية :

- قد تساعد الدراسة القائمين على مراكز الإرشاد النفسي والزواجي في مساعدة النساء المتزوجات على تقبل صورة الجسم والعمل على تحسينها .
- قد تساعد الدراسة القائمين على مراكز الإرشاد النفسي والزواجي في مساعدة النساء المتزوجات على تجاوز مرحلة الإنفصال العاطفي، وعدم الاستسلام لمشاعر الهزيمة النفسية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد بمتغيرات الدراسة التي تتمثل في الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية وصورة الجسم.

- **الحدود البشرية:** جميع السيدات المتزوجات بمدينة الرياض.

- **الحدود المكانية:** تتحدد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمنية:** تتحدد بالعام الهجري 1444.

مصطلحات البحث:

1. الإنفصال العاطفي : Emotional Separation

هو حالة من تلاشي المشاعر الإيجابية بين الزوجين كالمودة والرحمة والحب، واستبدالها بالمشاعر السلبية كالكراهية والعناد والتجاهل. (Hashemi & Homayuni, 2017)

التعريف الإجرائي للدراسة: حالة التجاهل وعدم الاهتمام الموجه للطرف الأخر على المستوى النفسي والعاطفي والسلوكي.

2- الهزيمة النفسية: Psychological Defeat

هو الشعور باليأس والتعاسة، وعدم القدرة على السيطرة على مسببات هذه الحالة والاستلام للإنكسار. (Woodman & Wyn 2015)

التعريف الإجرائي للدراسة: شعور الزوجة بالخزي واستصغار الذات والتأنيب وجلد الذات وعدم القدرة على إدارك المواقف بطريقة صحيحة.

3. صورة الجسم: Body Image

هو انشغال الفرد بعيب واحد أو أكثر من العيوب الجسدية، والتي لا تدرك أو تلاحظ للأخرين، مما يؤدي للضعف في المجالات الإجتماعية والأسرية والنفسية والمهنية، كما قد تؤدي للإحباط سريرياً. (DMS-5, 2017,)

التعريف الإجرائي للدراسة: انشغال الزوجة بشكل الجسم، وعيوبه ومدى تقبلها لذلك نفسياً.

الإطار النظري:

أولاً- صورة الجسم:

يعرفها (Wade) بأنها كيفية رؤية الفرد لهيئة جسمة متضمنه الجوانب النفسية والجسدية والنمائية والإجتماعية، في ضوء التقييم إيجابياً أو سلبياً. (Bergeron, 2007)

ويضيف (Mclean & Paxton, 2019) أن صورة الجسم هي الحالة التي يشعر بها الفرد تجاه تكوينه الجسماني، ومدى كفاءته، فى فترة زمنية معينة.

كما تعرفها جريير (2020) بأنها الادراك الوجداني والمعرفي للفرد تجاه االجسم، الذي يتأثر بالعلاقة مع الأخرين، لينتج عنه حالة من القبول أو الرفض لصورة الجسم.

ويتم إدارك صورة الجسم أدراكا ديناميكيا، كيف يبدو، ويتحرك ويثير، ويحس، كما تًعد صورة متغيرة حسب الحالة المزاجية للفرد (Pinkasavage, Arigo, & Schuumacher, 2015)

كما تتأثر صورة الجسم بعدد من العوامل، كالأسرة، والأصدقاء ووسائل التواصل الإجتماعي، والنوع ،وأجهزة الإعلام ، والثقافة السائدة، والبيئة المجتمعية ، حيث يتخذ الفرد من هذه العوامل إطار مرجعياً في إدارك صورة الجسم. (Hildebrandt, 2007; Grogan, 2012)

إذ يُكون الفرد من خلال الخبرات الشخصية، والمجتمعية، والثقافية، والسلوكية نموذجًا للجسم المثالي، ويُقيم في ضوئه صورة جسمه. (Timko, Juarascio, Martin, Faherty & Kalodner , 2014)

ويختلف اتجاه الأفراد حول تحديد ماهية صوره الجسم، وكيفية إدراكها، حيث يراعي البعض أن صورة الجسم ما هي إلا تناسق إجراء الجسم، بينما يرى البعض أنها تشتمل على: جمال الملامح، والشكل الخارجي، بالإضافة إلى مظهر الجسم ككل، كما يرى البعض الآخر أن كتلة الجسم تُعد من أهم أحد مُحدِات صورة الجسم، بينما يُحدد البعض صورة الجسم وفقًا لقدرة الجسم البنائية، وكفاءة وظائف الجسم. (Aboody Siev & Doron, 2020)

تتعدد مكونات صورة الجسم، ويوردها كل من (الدسوقي، 2006 ؛ شاهين ومنيب، 2003) كالتالى :

المكون الذاتي: هو مدى الرضا أو الرفض عن صورة الجسم.

- **المكون الإدراكي:** يعني مدى إدارك الفرد لحجم الجسم، وخصائص بنيته الجسدية.
- **المكون السلوكي:** هو الابتعاد عن المواقف التي تضعه في قلق وضيق بسبب بنيته الجسدية.

- **المكون التقييمي:** ويعني الأحكام الذاتية أو الخارجية نحو صورة الجسم.

ومن النظريات التي قامت بتفسير صورة الجسم:

-نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد (Freud) أن صورة الجسم تنشأ عبر نمو الأنا حيث يستطيع الفرد التفرقة بين ذاته وبين الأخرين، وأن إضطراب صورة الجسم يرجع إلى تطور الحياة الجنسية في مرحلة النمو المبكرة، بينما يتناول أدلر (Adler) صورة الجسم كرد فعل لشعور الفرد بذاته وقوة شخصيته، وأن الفرد يكون قادراً على تعويض موضعً من النقصان لديه بتنمية موضع أخر، وأن هذا النقصان قد يزيد من قوته ودافعيته. (Agliata, 2014)

-النظرية السلوكية: والتي مفادها أن الفرد يتأثر ويؤثر بالبيئة الإجتماعية، وهذا ما يظهر في هيئة محددات السلوك، التي يكون الفرد من خلالها صوره الجسم، حيث تكون لديه بصورة إيجابية إذ كان ما تلقاه في طفولته من الأسرة وجماعة الرفاق إطراء ومدحا نحو صورة الجسد، والعكس صحيح إذ ما تلقى عبارات الذم والاستهزاء. (عيد، 2016)

- النظرية الإنسانية : والتي ترجع بناء الشخصية إلى الذات المدركة، حيث أن الخبرات والمواقف المر بحياه الفرد تترجم لمنحى سلبي أو إيجابي من خلال إدراكه، وأن خبرات الطفوله في إدارك صورة الجسم هو ما يعمل على بناء وتوافق شخصيته. (يحيى والجبوري، 2010)

ثانياً: الإنفصال العاطفي

يعرف الإنفصال العاطفي بأنه حالة اخفاق الحب والمشاعر وغياب التعاطف التي تحدث بعد الزواج، وتجعل الزوجين منعزلين على الرغم من التواجد بمكان واحد. (الحسين، 2013)

كما يعرفه الحقابي (2013) بأنه حالة من الهجر بين الزوجين، سواء على مستوى العلاقة الخاصة والعلاقة الأسرية والإنسانية، مع الإلتزام بالنفقات والمعاملات المالية والتواجد بمنزل الزوجية سوياً.

كما ترى مهدي (2012) بأنه حالة من جفاف المشاعر بين الزوجين، تقضي على الرغبة في جميع أنواع التواصل بين الزوجين؛ مما يذهب البعض لاستبداله بمصطلح الطلاق العاطفي أومصطلح الطلاق النفسي حيث يرى هادي (2012، 441) أنه يُعد طلاق غير معلن، وقد يكون برغبة طرف دون الأخر، وتختلف خطورته بإختلاف أسبابه أو إمكانية علاجها.

ويعود الإنفصال العاطفي بين الزوجين لعدة أسباب تتمثل في:

- تسلط أحد الزوجين- عدم التوافق الجنسي- العامل الإقتصادي- الاختلاف الديني أو العقائدي- سوء الاختيار- الحب المشروط - تدخل الأهل والأقارب. (Amiri, Hekmatpour& Fadaei, 2015)

ويرى كل من (العبيدي، 2015؛ والصطوف، 2015) أن الإنفصال العاطفي من الحالات التي لا تحدث بين عشية وضحاها بل يخطو بعدة مراحل تبدأ بفقدان الثقة بين الزوجين، مما ينقلهم لمرحلة فتور المشاعر حيث يتجاهل الطرفان بعضهم وتغيب لغة المشاعر، ومن ثم ينتقل الزوجان لمرحلة الأنانية، التي تتسم بغياب العلاقات الإنسانية أو التعامل بالمودة والرحمة ويزداد

بها الانشغال بالنفس وعدم تحمل مسؤلية تجاه الأخر، وهو ما يصل بهم لمرحلة الخرس الزواجي، وهي مرحلة غياب التواصل أو التواصل بحدية، إلى أن يصلا لمرحلة الإنفصال العاطفي. (العبيدي، 2015)

ومن النظريات التي قامت بتفسير الإنفصال العاطفي:

- **نظرية التفاعل الرمزي**: وتبنى هذه النظرية على أساس مفهومي الرموز والمعاني، حيث تمثل الرموز في القدرة التي تمتلكها الكائنات الأنسانية للتعبير عن الأفكار، كما يشير مفهوم الرمز إلى الأشياء التي تتسم بالمعنى العميق وليس السطحي، ويُعد المجتمع هو المحدد لمعاني الرموز وكيفية التعامل بها، وتختلف هذه المعاني تبعاً للعوامل الزمنية والعوامل المكانية، وطبقا لهذه النظرية فانه كلما وجد تباين في العالم الرمزي للزوجين، كلما شهد التفاعل بينهم التوتر والصراع. (شكري، 2009)

- **نظرية التبادل الاجتماعي**: وتبنى هذه النظرية على أساس أن الفرد يسعى للمكأفاة من خلال القيام بسلوكيات معينة في علاقاته التبادلية، فالفرد يسعى للزواج لتحقيق الشعور بالحب والمودة من خلال العلاقة التبادلية بين الزوجين، ومن ثم فالزواج وفقاً للنظرية التبادلية علاقة قائمة على تبادل المصالح، ويؤكد هومانز على ضرورة تحقيق مبدأ العدالة التوزيعية في العلاقات الاجتماعية، حتى لا يقع أحد الأطراف فريسة للظلم. (Cook, Cheshire, Rice & Nakagawa 2013)

ثالثاً- الهزيمة النفسية:

تعرف الهزيمة النفسية بأنها تلك الحالة النفسية التي تنطوي على أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية، تظهر في صورة الشعور بالعجز وقلة الحيلة، واليأس وتدني الذات، مع افتقار الحيوية الذاتية والاستسلام للوضع الحالي دون السعي لتحسينه. (أبو حلاوة وراشد، 2013،)

بينما يعرفها (Callan, Kay & Dawtry , 2014) بأنها السلوكيات المقصودة وذات الآثار السلبية على الذات.

كما يرى (Campellone, Sanchez, & Kring, 2016) بأنها مجموعة الأفكار السلبية التي تشكك الفرد في عدم قدرته على تنفيذ السلوك الموجه لتحقيق اهدافه بنجاح، أو مجرد البدء في السلوك.

وتبرز مظاهر الهزيمة النفسية من خلال مظهرين يوردهم صبيح (2008) فيما يلي :

- **الشعور بهزيمة الواقع**: وتعني شعور الفرد بإنهيار مبادئه أمام ضغوط الواقع.

- **هزيمة الذات أمام المبدأ**: وتعني التنازل عن المبادئ وتغيرها وفقاً للمصالح والرغبات.

كما تنطوي على عدة أبعاد، تتمثل في:

- **المدركات المعرفية**: وتعني الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي يشعر الفرد من خلالها بالضعف وعدم القدرة على المقاومة أو المواجهة.

- **الشعور بالخزي**: وهو نوع من الانفعالات التي تسيطر كلياً على الفرد، وتدفعه للشعور بالحرج، والذل، والتدني، وتبدأ لديه الرغبه فى الانسحاب من المجتمع.

- **استصغار الذات**: ويعني شعور الفرد بعدم القيمة، وأن مهاراته وإمكانيته أقل ممن مثله.

- **جلد الذات:** وهى حالة اللوم المبالغ فيها تجاه الأخطاء التي تم ارتكابها، مع عدم الرأفة أو الشفقة بالذات، كما يتخيل الفرد أن الأخرين يعلمون أخطاءه.

- **فقدان الحيوية النفسية**: ويعني نفور الفرد من الحياة، والشعور بالبلادة النفسية، واللامبالاة.

- **التشيؤ**: ويعنى اهدار الفرد لقيمة الذات، والهوية، والتعامل مع الذات كشيء مادي لا حياة فيه. (أبو حلاوة وراشد، 2013)

وتتسلل روح الهزيمة النفسية داخل الذات بشكل التدريجي، من خلال عدة مراحل يوردها كل من (الشلبي، 2014) ، (Griffiths, Wood, Maltby, Taylor & Tai, 2014) كما يلى :

المرحلة الأولي: الإحباط الذي تصاحبه همه عالية نحو الاستجابة للأفكار السلبية.

- **المرحلة الثانية:** التوهم بالوهن والضعف ما يؤثر على تقييم الفرد لذاته.

- **المرحلة الثالثة:** انخفاض الطاقة وعدم تحمل المسئولية، ويصاحبها فقدان للشهية، وتطفو بها السلوكيات الانسحابية، كالرغبة في تناول المهدئات، أو اللجؤ للإدمان.

- **المرحلة الرابعة:** فقدان الحماس والتعامل بسخرية مع الآخرين.

- **المرحلة الخامسة:** الشعور بقمة اليأس والاستسلام، والميل للانطواء، واللجؤ للعزلة.

ومن النظريات التي قامت بتفسير الهزيمة النفسية:

نظرية التحليل النفسي: ويرجع "فرويد" السلوك الانهزامي إلى ما يُسمى بـ"آلية الانقلاب على الذات"، إذ يُفترض أن مشاعر الذنب: هي ما تنتج عن كبت العداوة والخوف في فترة الطفولة تخوفًا من العقاب، ويرى "فرويد" أن الهزيمة النفسية تقع نتيجة لانفعال داخلي، لم يتم التعبير عنه ولم يتم إظهاره للعلن، فانعكس على الفرد داخليًا، فالانهزامية لدى "فرويد" ترجع لغريزة الموت التي تعارضها طاقة الحياة، وتُظهرها إما في شكل عدوان خارجي، أو هزيمة للذات. (عيد، 2016)

- **نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي:** والتي تُرجِع الاضطرابات النفسية والسلوكية، والشعور بالإنكسار والهزيمة النفسية إلى المعتقدات والأفكار الداخلية، التي كونها الطفل بمرحلة الطفولة من خلال الخبرات الصادمة، وسُبل العقاب التى واجهها بهذه المرحلة. (Petrides, Gomez & Perez, 2017)

-النظرية الاجتماعية: والتي ترجع فيها النظرية السلوكيات الانهزامية إلى الجماعة وليس الفرد، حيث يرى أن هناك عاملين يؤثران في الفرد، ويتمثلان في عامل التكامل الاجتماعي: وهو العامل الذي يحدد الفرد من خلاله قبول المعايير السائدة أو رفضها، أما العامل الثاني: فهو عامل التنظيم الاجتماعي ويُظهر مدى شدة تحكم هذه المعتقدات في الفرد. (Dumman, 2002)

دراسات سابقة:

أولاً – محور الدراسات التي تناولت صورة الجسم لدى النساء المتزوجات.

هدفت دراسة واضح (2018) إلى التعرف على صورة الجسم لدى عينة من السيدات المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان، واتبعت الدراسة المنهج العيادي، وأُجريت على عدد (4) سيداتٍ من مبتورات الثدي من مستشفى الزهراوي بالمسيلة، وتم تطبيق مقياس صورة الجسم والمقابلة، وأشارت النتائج إلى أن السيدات المتزوجات مبتورات الثدي لديهم نظرة مشوهة وصورة سلبية عن الجسم، بينما لا تعاني السيدات المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان من مستوى عالٍ في درجة تشوه صورة الجسم تبعًا لمتغيري (السن، مدة البتر)

قامت دراسة عبد الرحمن (2018) بالتحري عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، والتعرف على الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات على متغيري الدراسة، اتبعت الدرسة المنهج الوصفي، وأجريت على عدد (381) من الطالبات المتزوجات بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزي للحالة الزواجية.

هدفت دراسة جربير (2020) إلى الكشف عن تأثير صورة الجسم، والتعرف على دوافع إجراء عملية التجميل بالبوتكس، اتبعت الدراسة المنهج العيادي، تكونت العينة من (20) سيدة من عياديتين تجميل بوهران وغليزان، تم تطبيق مقاس صورة الجسم والمقابلة، وأشارت النتائج إلى أن صورة الجسد تؤثر على تقدير الذات لدى النساء عينة الدراسة، تعاني السيدات المقبلات على عمليات البوتكس من صورة سلبية نحو الجسم، كان الدافع وراء عمليات التجميل هو اكتساب الصورة المثالية للجسم.

اجريت دراسة (Eftekhar et al, 2021) لمقارنة صورة جسم المرأة والوظيفة الجنسية والرضا قبل وبعد الجراحة التجميليه النسائية، كما هدفت الدراسة إلى تقييم الرضا الجنسي للزوج، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأُجريت الدراسة على (50) سيدةً من عيادة جامعة طهران، وتم تطبيق مقياس صورة الجسم واستبيان الرضا الجنسي، وأشارت الدراسة إلى أن جسم المرأة والوظيفة الجنسية والرضا الجنسي للأزواج تحسن بشكل ملحوظ بعد الجراحة التجميليه النسائية..

ثانياً- محور الدراسات التي تناولت الإنفصال العاطفي بين الأزواج.

قامت دراسة الشواشرة وعبد الرحمن (2018) بالتحري عن مستوى الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، والتعرف على العلاقة بين متغيري الدراسة لدى المتزوجين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأُجريت الدراسة على (242) امرأة من المتزوجين، وتم تطبيق مقياسي الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية بين المتزوجين عينة الدراسة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في قوة العلاقة بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية تبعًا (للنوع – عدد سنوات الزواج)، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا في قوة العلاقة بين متغيري الدراسة تبعًا للمستوى التعليمي، في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى.

هدفت دراسة مرسي (2019) إلى التحري عن العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والتوجه الروحي نحو الحياة و الإنفصال العاطفي لدى السيدات المتزوجات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واجريت على عدد (260) سيدة متزوجة من منطقة القصيم، وتم تطبيق مقاييس التنظيم الإنفعالي، التوجه الروحي نحو الحياة، الإنفصال العاطفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنظيم الإنفعالي وا الإنفصال العاطفي لدى السيدات عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوجه الروحي نحو الحياة و الإنفصال العاطفي، كما تبين إمكانية التنبؤ بالإنفصال العاطفي من خلال متغيري التنظيم الإنفعالي والتوجه الروحي نحو الحياة.

هدفت دراسة (Jarwan & Alfrehat, 2020) إلى التعرف على مستوى أثر الإنفصال العاطفي ، وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اجريت الدراسة على (100) طالبة متزوجة من جامعة اليرموك، وتم تطبيق مقياسي الإنفصال العاطفي والصلابة النفسية، وأشارت النتائج إلى عدم معاناة الطالبات المتزوجات من عواقب الإنفصال العاطفي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الإنفصال العاطفي والصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

أجرى الشلاش (2022) دراسة هدفت إلى التحري عن الحيوية النفسية وعلاقتها بالاستغلال العاطفي لدى الأزواج المنفصلين عاطفيًا عن زوجاتهم، والتعرف على الفروق بين الأزواج في كل من متغيري الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأُجريت الدراسة على عدد (180) زوجًا من الأزواج المنفصلين عاطفيًا عن زوجاتهم، تم تطبيق مقياسي الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الحيوية النفسية والاستغلال العاطفي لدى الأزواج عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج على مقياس الحيوية النفسية لصالح الفئة العمرية الأقل، والمؤهل العلمي الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج على مقياس الاستغلال العاطفي لصالح الفئة العمرية الأكبر، والمؤهل العلمي الأقل.

ثالثاً- محور الدراسات التي تناولت الهزيمة النفسية.

هدفت دراسة العطار(2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الحديث الذاتي الإيجابي والتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأُجريت الدراسة على عدد (893) طالبًا من طلاب كلية التربية بكفر الشيخ، وطبقت الدراسة مقايس كل من الحديث الذاتي الإيجابي والتدفق النفسي والهزيمة النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الحديث الذاتي الإيجابي والتدفق النفسي، ووجود علاقة عكسية بين الحديث الذاتي الإيجابي والهزيمة النفسية، كما تبين إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية من خلال الحديث الذاتي الإيجابي.

دراسة حنور (2021) بالتحري عن العلاقة بين الهزيمة النفسية ومعنى الحياة لدى الإخوة المعاقيين (سمعيًا- بصريًا- ذهنيًا)، والتعرف على الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لنوع الإعاقة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأُجريت الدراسة على عدد (107) من الإخوة المعاقين ممن تتراوح أعمارهم من (15:17)عامًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الهزيمة النفسية ومعنى الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الهزيمة النفسية ومعنى الحياة بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوع الإعاقة.

قامت دراسة باظة (2021) بالتحري عن العلاقة بين الهزيمة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الزوجات المترددات على محكمة الأسرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واجريت على عدد (50) زوجة من المترددات على محكمة الأسرة بكفر الشيخ بمصر، طبقت الدراسة مقياس الهزيمة النفسية و قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهزيمة النفسية والأعراض السيكوسوماتية لدى السيدات عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تبين للباحثة من خلال الدراسات التي تناولت محور صورة الجسم لدى النساء المتزوجات ، تباين الدراسات فمنها من اهتم بالجانب الصحي والتجميلي، كدراسة (واضح، 2018) بالتعرف صورة الجسم لدى عينة من السيدات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان، ودراسة (جربير،2018) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير صورة الجسم، والتعرف على دوافع إجراء عملية التجميل بالبوتكس، ودراسة (Eftekhar et al, 2021) التي هدفت الدراسة إلى مقارنة صورة جسم المرأة والوظيفة الجنسية والرضا قبل وبعد الجراحة التجميليه النسائية، بينما اهتمت دراسة واحدة بالجانب النفسي وهي دراسة (عبد الرحمن، 2018) التي هدفت الدراسة إلى التحري عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، اتبعت جميع الدراسات التي اهتمت بالجانب الصحي والتجميلي المنهج الكلينكي، بينما اتبعت دراسة (عبد الرحمن، 2018) المنهج الوصفي.

- تبين للباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت الإنفصال العاطفي، تنوعت الدراسات من حيث ربط المتغير بالمتغيرات الإيجابية كالصلابة النفسية والتنظيم الإنفعالي والتوجه الروحي نحو الحياة، بدراسات كل من (مرسي، 2019) و(Jarwan & Alfrehat, 2020)، كما قامت دراسة (الشواشرة وعبد الرحمن ، 2018) بتناول متغير الإنفصال العاطفي للتعرف على علاقته باحدى المتغيرات السلبية التي تتمثل في اللأفكار اللاعقلانية، كما تبين اعتماد جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.

- تبين للباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت الهزيمة النفسية ندرة الدراسات العربية والأجنبية إلى حد ما، مع الاهتمام بالتحري عنها لدى فئة الطلاب، ولم تتواجد في حدود علم الباحثة سوى دراسة (باظة، 2021) التي تناولت الهزيمة النفسية لدى الزوجات حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الهزيمة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الزوجات المترددات على محكمة الأسرة، كما اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

1. "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والإنفصال العاطفي لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض ".
2. " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات في مدينة الرياض ".
3. " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية ".

4. "يمكن التنبؤ بمستوى الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية"

إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث هدف البحث إلى معرفة صورة الجسم وعلاقتها بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدي النساء المتزوجات.

ثانيًا- مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المتزوجات ممن مر على زواجهن فترة خمس سنوات على الأقل ، ومتوسط أعمارهن يتراوح ما بين (25: 40) عاماً.

ثالثاً- عينة البحث:

وقد تكونت عينة البحث مما يلي:

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:** وتكونت من (160) من النساء المتزوجات في مدينة الرياض؛ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (183) من النساء المتزوجات بمدينة الرياض التي مر على زواجهن فترة خمس سنوات على الأقل، ومتوسط أعمارهن يتراوح ما بين (25: 40) عاما. تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من خلال إعطاء رقم لكل زوجة والاختيار تم عشوائيا من خلال الحاسب الآلي.

رابعاً- أدوات البحث:

1- مقياس صورة الجسم لدى النساء المتزوجات: (إعداد الباحثة)

تم الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة كمقياسى (مصطفي، 2018؛ علام،2020)، تم صياغة عبارات المقياس، وتم تحكيم المقياس بعرضه على (10) من الاختصاصيين في علم النفس ؛ بهدف التأكد من مناسبتها، بما يتناسب مع عينة البحث.

تصحيح المقياس:

تم اعتماد المقياس على التدرج الثلاثي، وتم تخصيص درجة تتراوح بين (1- 3) حسب اختيارات المستجيب أمام كل بند، ومدى الدرجات من (34 – 102)، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من (34) عبارةً موزعة على أربعة أبعاد وهي:

- البعد الأول: تقبل أجزاء الجسم المعيبة: الاحساس الداخلي والتصور العام لشكل جسم المتزوجة أثناء تفاعلها مع الآخرين، من خلال تقبل أجزاء الجسم المعيبة أو المتخيلة.
- البعد الثاني: التناسق العام لاجزاء الجسم: الاحساس الداخلي والتصور العام لشكل جسم المتزوجة بإحساسها بتناسق أجزاء جسمها.
- البعد الثالث: المنظور النفسي لشكل الجسم: نظرة واحساس وشعور المتزوجة النفسي اتجاه جسدها.

- البعد الرابع: التصور الفكري لشكل الجسم: الاعتقاد الفكري والانفعالي من المتزوجة اتجاه جسدها

الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الجسم:

أولاً- صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري: تم اجراء الصدق الظاهري من حيث مدى مناسبة المقياس ظاهريا للغرض الذي وضع من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى المقياس، وتم مراعاة، وضوح تعليمات المقياس وصلاحية العبارات التي يهدف المقياس لقياسها، والتأكد من إمكانية طبع المقياس وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه.

ب- صدق المحكمين: حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال الصحة النفسية، بهدف التأكد من صدقه، وتم استبقاء العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة 80% فأكثر وفيما يلي جدول (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس ما تتضمنه من عبارات:

جدول (1)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس صورة الجسم (ن= 10)

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
1	البعد الأول: تقبل أجزاء الجسم المعيبة	% 100
2	البعد الثاني: التناسق العام لأجزاء الجسم	% 100
3	البعد الثالث: المنظور النفسي لشكل الجسم	% 100
4	البعد الرابع: المحتوي الفكري لشكل الجسم	% 90

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية، وجاهز مكوناً من (34) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

وقد جرى التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي (2) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد التابع لها .

جدول (2)

معاملات الارتباط بين مفردات المقياس ودرجات أبعاد مقياس صورة الجسم (ن = 160)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	معامل ارتباط
1	**0.942	1	**0.985	1	**0.970	1	**0.984
2	**0.935	2	**0.985	2	**0.930	2	**0.950
3	**0.937	3	**0.974	3	**0.936	3	**0.984
4	**0.942	4	**0.938	4	**0.940	4	**0.833
5	**0.937	5	**0.936	5	**0.879	5	**0.954
6	**0.615	6	**0.932	6	**0.901	6	**0.894
7	**0.893	7	**0.919	7	**0.923	7	**0.914
8	**0.898	8	**0.910	8	**0.854	8	**0.922
9	**0.863			9	**0.868		

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من الجدول (2) يتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.615)، و(0.985)، وجميعها كانت دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم (ن= 160)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
تقبل أجزاء الجسم المعيبة	**0.774
التناسق العام لأجزاء الجسم	**0.562
المنظور النفسي لشكل الجسم	**0.673
المحتوي الفكري لشكل الجسم	**0.622

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في جدولي (2)، (3) يتضح أن أداة البحث (مقياس صورة الجسم) تتسم باتساق داخلي يدعو الي الثقة في استخدام المقياس.

2- حساب ثبات المقياس:

أ- **معامل الفا كرونباخ :** تم حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.757).

ويوضح جدول (4) قيمة معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (4)

قيم معامل الثبات لمقياس صورة الجسم بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
تقبل أجزاء الجسم المعيبة	9	0.794
التناسق العام لأجزاء الجسم	8	0.805
المنظور النفسي لشكل الجسم	9	0.797
المحتوي الفكري لشكل الجسم	8	0.805
المقياس ككل	34	0.757

مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ملائمة من الثبات، ويمكن الوثوق به، واستخدامه .

ب- **التجزئة النصفية:** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في المقياس ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5)

قيم معامل الثبات لمقياس صورة الجسم بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
صورة الجسم	0.674	0.714	0.714

مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، وتطبيقه.

مقياس الإنفصال العاطفي: (اعداد الباحثة)

تم الاطلاع على بعض المقاييس كمقياس (الشواشرة وعبد الرحمن، 2018؛ وهادي، 2012) ، تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس، وتم تحكيم المقياس بعرضه على (10) من الاختصاصيين في علم النفس ؛ بهدف التأكد من ملائمتها.

تصحيح القياس:

اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (دائماً – أحياناً – أبداً)، وتعطي درجات (3 – 2 – 1) علي الترتيب لكل العبارات، حيث أن كل العبارات إيجابية، ومدي الدرجات من (23 – 39) درجة، وبلغت عبارات المقياس (23) عبارةً موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد الأول: البعد العاطفي
- البعد الثاني: البعد النفسي
- البعد الثالث: البعد السلوكي

الخصائص السيكومترية لمقياس الإنفصال العاطفي:

أولاً- حساب صدق المقياس

أ- **الصدق الظاهري:** تم اجراء الصدق الظاهري من حيث مدى مناسبة المقياس ظاهريا للغرض الذي وضع من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى المقياس، وتم مراعاة، وضوح تعليمات المقياس وصلاحية العبارات التي يهدف المقياس لقياسها، والتأكد من إمكانية طبع المقياس وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه.

ب- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (10) من المحكمين المتخصصين من أساتذة علم النفس، بهدف التأكد من صدقه، وتم استبقاء العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر وفيما يلي جدول (6) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس ما تتضمنه من عبارات:

جدول (6)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الإنفصال العاطفي (ن = 10)

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
1	البعد العاطفي	100 %
2	البعد النفسي	100 %
3	البعد السلوكي	100 %

ج- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي (7) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها

جدول (7)

معاملات الارتباط بين مفردات المقياس ودرجات أبعاد المقياس كل بعد على حده (ن = 160)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.928	1	**0.984	1	**0.942
2	**0.898	2	**0.916	2	**0.926
3	**0.985	3	**0.981	3	**0.941
4	**0.938	4	**0.812	4	**0.933
5	**0.936	5	**0.854	5	**0.905
6	**0.714	6	**0.874	6	**0.636
7	**0.695	7	**0.817	7	**0.896
8	**0.910	8	**0.824		

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من الجدول (7) يتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.636)، و(0.984)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (8) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد التابع لها .

جدول (8)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن= 160)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد العاطفي	0.659**
البعد النفسي	0.691**
البعد السلوكي	0.770**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في جدولي (7)، (8) يتضح أن أداة البحث (مقياس الإنفصال العاطفي) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحثة من استخدامه في البحث الحالي.

ثانياً- حساب ثبات المقياس:

أ- **معامل الفا كرونباخ :** تم حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.773).

ويوضح جدول (9) قيمة معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (9)

قيم معامل الثبات لمقياس الإنفصال العاطفي بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
البعد العاطفي	8	0.805
البعد النفسي	8	0.812
البعد السلوكي	7	0.806
المقياس ككل	23	0.773

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق .

ب- **التجزئة النصفية :** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (10):

جدول (10)

قيم معامل الثبات لمقياس الإنفصال العاطفي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
الإنفصال العاطفي	0.522	0.686	0.686

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الإنفصال العاطفي لدى المتزوجات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

3 - مقياس الهزيمة النفسية: (اعداد الباحثة)

تم الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة كمقايس (باظة، 2021؛ وأبو حلاوة وراشد، 2013) ، وصياغة عبارات المقياس، وتم تحكيم المقياس بعرضه على (10) من الاختصاصيين في علم النفس.

تصحيح المقياس:

اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (دائماً – أحياناً – أبداً)، وتعطي درجات (3 – 2 – 1) علي الترتيب لكل العبارات، حيث أن كل العبارات إيجابية،ومدي الدرجات من (30 – 90) درجة. وبلغت عبارات المقياس (30) عبارةً موزعة على أربعة أبعاد هي:

- الشعور بالخزي
- استصغار الذات
- المدركات المعرفية
- جلد الذات

الخصائص السيكومترية لمقياس الهزيمة النفسية:

أولاً- حساب صدق المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية:

أ- **الصدق الظاهري:** تم اجراء الصدق الظاهري من حيث مدى مناسبة المقياس ظاهريا للغرض الذي وضع من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى المقياس، وتم مراعاة، وضوح تعليمات المقياس وصلاحية العبارات التي يهدف المقياس لقياسها، والتأكد مع إمكانية طبع المقياس وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه.

ب- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الصحة النفسية، بهدف التأكد من صدقه، وتم استبقاء العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة 80% فأكثر وفيما يلي جدول (11) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس ما تتضمنه من عبارات:

جدول (11)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الهزيمة النفسية (ن=10)

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
1	الشعور بالخزي	% 90
2	استصغار الذات	% 100
3	المدركات المعرفية	% 90
4	جلد الذات	% 90

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعد عبارات المقياس، فقد أصبحت المقياس في صورته النهائية، وجاهز للتطبيق.

ج- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول التالي (12) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها .

جدول (12)

معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والأبعاد التابعة له (ن=160)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.985	1	**0.984	1	**0.942	1	**0.979
2	**0.981	2	**0.961	2	**0.926	2	**0.830

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
3	**0.958	3	**0.947	3	**0.941	3	**0.938
4	**0.938	4	**0.833	4	**0.942	4	**0.940
5	**0.936	5	**0.954	5	**0.780	5	**0.895
6	**0.932	6	**0.894	6	**0.636	6	**0.913
7	**0.931	7	**0.914	7	**0.896	7	**0.917
8	**0.910	8	**0.922				

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من جدول (12) يتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (0.636)، و(0.985)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (13) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد التابع لها .

جدول (13)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = 160)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الشعور بالخزي	**0.598
استصغار الذات	**0.641
المدركات المعرفية	**0.754
البعد الرابع: جلد الذات	**0.644

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي للمقياس في جدولي (12)، (13) يتضح أن أداة البحث (مقياس الهزيمة النفسية) تتسم بصدق اتساق داخلي يُمكن الباحثة استخدامه في البحث الحالي.

ثانياً- حساب ثبات المقياس:

أ- **معامل الفا كرونباخ :** تم حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.748).

ويوضح جدول (14) قيمة معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (14)

قيم معامل الثبات لمقياس الهزيمة النفسية بطريقة الفا كرونباخ (ن = 160)

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
الشعور بالخزي	8	0.805
استصغار الذات	8	0.805
المدركات المعرفية	7	0.806
جلد الذات	7	0.811
المقياس ككل	30	0.754

ب- **التجزئة النصفية:** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (15):

جدول (15)

قيم معامل الثبات لمقياس الهزيمة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
الهزيمة النفسية	0.627	0.651	0.650

والإجراءات السابقة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به وتطبيقة.

ومن خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الهزيمة النفسية لدى المتزوجات، وهذا يدل أن القيم ملائمة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

الأساليب الإحصائية :

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson
2. أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis (MRA)
3. معامل الفا كرونباخ
4. التجزئة النصفية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول من فروض البحث وتفسيرها.

والذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والإنفصال العاطفي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات النساء المتزوجات في مقياس صورة الجسم ودرجاتهم في مقياس الإنفصال العاطفي، كما هو مبين بالجدول (16):

جدول(16)

معاملات الارتباط بين صورة الجسم والإنفصال العاطفي لدى النساء المتزوجات (ن=183)

	المتغيرات	مقياس صورة الجسم				
		تقبل أجزاء الجسم المعيبة	التناسق العام لاجزاء الجسم	المنظور النفسي لشكل الجسم	التصور الفكري لشكل الجسم	المقياس ككل
مقياس الإنفصال العاطفي	البعد العاطفي	-0.783**	-0.824**	-0.839**	-0.783**	-0.868**
	البعد النفسي	-0.780**	-0.803**	-0.824**	-0.782**	-0.859**
	البعد السلوكي	-0.772**	-0.835**	-0.859**	-0.788**	-0.875**
	المقياس ككل	-0.819**	-0.864**	-0.884**	-0.825**	-0.911**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من جدول (16) يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات في أبعاد مقياس صورة الجسم ودرجاتهم في أبعاد مقياس الإنفصال العاطفي كل بعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيا

عند مستوى (0.01)، أي أن أبعاد متغير صورة الجسم وأبعاد متغير الإنفصال العاطفي مرتبطين ارتباط عكسي قوي فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين البعد العاطفي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.783)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.824)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.839)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.783)، والمقياس ككل بلغت (-0.868) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

وتبين وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين البعد النفسي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.780)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.803)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.824)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.782)، والمقياس ككل بلغت (-0.859) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

واتضح وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين البعد السلوكي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (-0.772)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.835)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.859)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.788)، والمقياس ككل بلغت (-0.875) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

ووجدت علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات في مقياس صورة الجسم ككل ودرجاتهم في مقياس الإنفصال العاطفي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.911) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن متغير صورة الجسم ككل ومتغير الإنفصال العاطفي ككل مرتبطين ارتباط عكسي قوي فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة عند مستوى (0.01) بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والإنفصال العاطفي "..

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء حرص المرأة على الظهور بأبهى الصور أمام الزوج وأمام الأخرين، وامام الذات أولاً، فحسب النظرية السلوكية فإن المرأة تحدد صورة الجسم ومدى قيمتها في عيون الأخرين، من خلال آراء الأخرين عن صورة جسدها، من خلال عبارات الإطراء أو تعمد الأخرين على مصارحتها بعيوب جسمها. (عيد، 2016)

كما تؤكد النظرية الانسانية على خبرات إدارك صورة الجسم هي ما تعمل على توافق الشخصية ، وبالتالي فإن شعور المرأة واكتسابها خبرات سيئة عن صورة الجسم على ما يعمل على عدم توافقها وعدم شعورها بالثقة بالنفس، وهو ما يدع الزوج للتباعد ومن ثم حدوث الإنفصال العاطفي. (يحيى والجبوي، 2010)

كما تؤكد دراسات كل من (Eftekhar et al, 2021) التي هدفت الدراسة إلى مقارنة صورة جسم المرأة والوظيفة الجنسية والرضا قبل وبعد الجراحة التجميليه النسائية، وتقييم الرضا

الجنسي للزوج، وتوصلت إلى أن جسم المرأة والوظيفة الجنسية والرضا الجنسي للأزواج تحسنت بشكل ملحوظ بعد الجراحة التجميليه النسائي.

وترى الباحثة أن المرأة المتزوجة ، التي تكون صورة سلبية عن صورة جسدها قد تعود لعدم تناسق اجزائة، أو أختلاف ملامح وجها عن ذي قبل نتيجة للسمنة أو النحافة، قد تشعر بالحرج من الزوج ، والخوف الدائم من انتقاده له مما يجعلها تتلافي التواجد معه أو التنزة معه تخوفاً من نظرات الأخرين أو تعليقهم عليها، وهو ما يفسره الزوج بالجفاء ومن ثم يتم الإنفصال العاطفي بينهم.

نتائج الفرض الثاني من فروض البحث وتفسيرها.

والذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والهزيمة النفسية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات النساء المتزوجات على مقياس صورة الجسم ودرجاتهم في مقياس الهزيمة النفسية ، كما هو مبين بالجدول (17):

جدول (17)

معاملات الارتباط بين صورة الجسم والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات (ن=183)

	المتغيرات	مقياس صورة الجسم				
		تقبل أجزاء الجسم المعيبة	التناسق العام لاجزاء الجسم	المنظور النفسي لشكل الجسم	التصور الفكري لشكل الجسم	المقياس ككل
مقياس الهزيمة النفسية	الشعور بالخزي	-0.781**	-0.795**	-0.827**	-0.796**	-0.858**
	استصغار الذات	-0.820**	-0.857**	-0.858**	-0.836**	-0.904**
	المدركات المعرفية	-0.847**	-0.829**	-0.836**	-0.841**	-0.898**
	جلد الذات	-0.847**	-0.879**	-0.875**	-0.868**	-0.930**
	المقياس ككل	-0.843**	-0.860**	-0.869**	-0.855**	-0.919**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من جدول (17) يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات على أبعاد مقياس صورة الجسم ودرجاتهم في أبعاد مقياس الهزيمة النفسية كل بعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن أبعاد متغير صورة الجسم وأبعاد متغير الهزيمة النفسية مرتبطين ارتباط عكسي قوي فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين بعد الشعور بالخزي بمقياس الهزيمة النفسية وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.781)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.795)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.827)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.796)، والمقياس ككل بلغت (-0.858) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين بعد استصغار الذات بمقياس الهزيمة النفسية وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.820)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.857)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.858)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.836)، والمقياس ككل بلغت (-0.904) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين بعد المدركات المعرفية بمقياس الهزيمة النفسية وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.847)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.829)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.836)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.841)، والمقياس ككل بلغت (-0.898) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات بين بعد جلد الذات بمقياس الهزيمة النفسية وأبعاد مقياس صورة الجسم وكانت كالتالي بعد تقبل أجزاء الجسم المعيبة بلغت (- 0.847)، وبعد التناسق العام لأجزاء الجسم بلغت (-0.879)، وبعد المنظور النفسي لشكل الجسم بلغت (- 0.875)، وبعد التصور الفكري لشكل الجسم بلغت (-0.868)، والمقياس ككل بلغت (-0.930) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

وجود علاقة ارتباطية (عكسية) بين درجات النساء المتزوجات في مقياس صورة الجسم ككل ودرجاتهم في مقياس الهزيمة النفسية ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.919) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن متغير صورة الجسم ككل ومتغير الهزيمة النفسية ككل مرتبطين ارتباط عكسي قوي فكلما زاد أحدهما قل الآخر.

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة عند مستوى (0.01) بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي صورة الجسم والإنفصال العاطفي .

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى مفهوم صورة الجسم بأنها الإدارك الوجداني والمعرفي للفرد تجاه الجسم، الذي يتأثر بالعلاقة مع الأخرين، مما ينتج عنه حالة من القبول أو الرفض

لصورة الجسم، يتحول حسب نظرية التحليل النفسي إلى إنفعال داخلي، قد لا تقدر المرأة التعبير عنه وإظهاره للعلن، مما يجعلها تشعر بهزيمة الذات. (عيد، 2016)

كما ترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي: والتي ترجع الإضطرابات النفسية والسلوكية والشعور بالإنكسار وهزيمة النفسية إلى المعتقدات والأفكار الداخلية، التي اكتسبتها من الأخرين عن صورة جسمها (Petrides et al, 2017, 3) ، تحولت إلى إطاراً مرجعياً داخلياً لها عن صورة الجسم. (Hildebrandt, 2007; Grogan, 2012,))

وترى الباحثة أن المرأة المتزوجة ، التي تشعر بعدم الرضا عن صورة جسمها، قد تلجأ في كثير من الأحيان لتجنب الظهور والتواجد اما الزوج بصورة مستمرة، كما تجبرها صورة الجسم على أرتداء أنماط معينة من الملابس لإخفاء هذه العيوب، مما قد يبعدها عن الأناقة ومواكبة الموضة، وهو ما يجعلها في حالة من التذمر الداخلي ومن ثم الشعور بالهزيمة النفسية.

نتائج الفرض الثالث من فروض البحث وتفسيرها.

والذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات النساء المتزوجات في مقياس الإنفصال العاطفي ودرجاتهن على مقياس الهزيمة النفسية، كما هو مبين بالجدول (18):

جدول(18)

معاملات الارتباط بين الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات (ن=183)

	المتغيرات	مقياس الهزيمة النفسية				
		الشعور بالخزي	استصغار الذات	المدركات المعرفية	جلد الذات	المقياس ككل
مقياس الإنفصال العاطفي	البعد العاطفي	0.859**	0.899**	0.856**	0.875**	0.894**
	البعد النفسي	0.886**	0.901**	0.878**	0.881**	0.908**
	البعد السلوكي	0.870**	0.907**	0.853**	0.889**	0.902**
	المقياس ككل	0.916**	0.949**	0.907**	0.927**	0.947**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

من جدول (18) يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية (طردية) بين درجات النساء المتزوجات على أبعاد مقياس الإنفصال العاطفي ودرجاتهم على أبعاد مقياس الهزيمة النفسية كل بعد على حدة؛ وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن أبعاد متغير الإنفصال العاطفي وأبعاد متغير الهزيمة النفسية مرتبطان ارتباط طرديا قويا فكلما زاد أحدهما زاد الآخر والعكس صحيح.

وتبين وجود علاقة ارتباطية بين البعد العاطفي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس الهزيمة النفسية وكانت كالتالي بعد الشعور بالخزي بلغت (0.895)، وبعد استصغار الذات بلغت (0.899)، وبعد المدركات المعرفية بلغت (0.856)، وبعد جلد الذات بلغت (0.875)، والمقياس ككل بلغت (0.894) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

واتضح وجود علاقة ارتباطية بين البعد النفسي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس الهزيمة النفسية وكانت كالتالي بعد الشعور بالخزي بلغت (0.886)، وبعد استصغار الذات بلغت (0.901)، وبعد المدركات المعرفية بلغت (0.878)، وبعد جلد الذات بلغت (0.881)، والمقياس ككل بلغت (0.908) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

ووجدت علاقة ارتباطية بين البعد السلوكي بمقياس الإنفصال العاطفي وأبعاد مقياس الهزيمة النفسية وكانت كالتالي بعد الشعور بالخزي بلغت (0.870)، وبعد استصغار الذات بلغت (0.907)، وبعد المدركات المعرفية بلغت (0.853)، وبعد جلد الذات بلغت (0.889)، والمقياس ككل بلغت (0.902) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

كما وجدت علاقة ارتباطية (طردية) بين درجات النساء المتزوجات على مقياس الإنفصال العاطفي ككل ودرجاتهم في مقياس الهزيمة النفسية ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.947) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن متغير الإنفصال العاطفي ككل ومتغير الهزيمة النفسية ككل مرتبطين ارتباط طردي قوي فكلما زاد أحدهما زاد الآخر، وكلما قل أحدهما قل الآخر.

ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية عند مستوى (0.01) بين درجات النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الآلم النفسي الذي يعتلى المرأة على مستوى العاطفة المشاعر والتوافق النفسي والإجتماعي والسلوكي أثناء تعاملها مع النفس والأخرين، جراء الإنفصال العاطفي واخفاق الحب والمشاعر وغياب التعاطف، و العزلة مع الزوج على الرغم من التواجد بمكان واحد (الحسين،2013) ، وهو ما يشعر المرأة بحالة من الحزن والخزي أمام نفسها وأمام أسرتها، كما تشعر المرأة نتيجة ابتعاد الزوج عنها و توقف العلاقة الحميمة، وغياب الرفق والمودة، وشيوع السخرية والاستهزاء (الصطوف،2015)، بعدم قيمتها لدى الزوج إذ أنقطع الرباط الزواجي بينهم نفسياً وجسديا، وهو ما قد يجعلها في حالة من عدم الاتزان النفسي والفكري، وتشوش الإدارك، ولوم الذات.

كما ترجع نتيجة هذا الفرض إلى مفاد النظرية التبادلية التي ترى أن الزواج علاقة قائمة على تبادل المصالح، ويؤكد هومانز على ضرورة تحقيق مبدأ العدالة التوزيعية في العلاقات الإجتماعية، حتى لا يقع أحد الأطراف فريسة للظلم. (Cook, Cheshire, Rice & Nakagawa 2013, 70)

في حين يبدأ الزوج بالتباعد والتجاهل تقع الزوجة فريسة للظلم ومن ثم تشعر بالهزيمة النفسية.

وترى الباحثة ان تعرض المرأة المتزوجة ، لغياب الزوج عاطفياً وعدم اهتمامه بها واستجابته لمطالبها، وشعورها بتبدل طبيعة حياتها معها عن ذي قبل، وأن كل ما يربط بينهم هو الالتزام المادي، تشعر أنها لم تصبح أنثى كاملة بمعنى الكلمة، وان الزوج لا يكن لها سوى النفور، يجعلها تشعر بعد قيمتها ويزيد لديها من الشعور بالخزى وضعف الذات وهو ما يُعد هزيمة نفسية لها.

نتائج الفرض الرابع من فروض البحث وتفسيرها.

والذي ينص على أنه: "يمكن التنبؤ بمستوى الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية" .

وللتحقق صحة هذا الفرض والكشف عن دلالة معاملات التنبؤ بمستوى الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات من خلال الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لديهم؛ لذا فقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis (MRA) ، ويوضح الجدول التالي (19) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي :

جدول (19)

دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على صورة الجسم لدى النساء المتزوجات عينة البحث (ن = 183)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية د.ح	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع معامل الارتباط المتعدد
الانحدار	77020.867	2	38510.434	554.276	0.01	0.860
الباقي	12506.182	180	69.479			
المجموع الكلي	89527.049	182				

ويتضح من جدول (21) ما يلي:

وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لتأثير الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية على الاحساس بالرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات ، كذلك يتضح أن المتغيرات المنبئة الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية استطاعت أن تفسر (86.0%) من درجات التغير في الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات وهي نسبة ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01)، وفيما يلي جدول (20) يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية ودلالتها الإحصائية :

جدول (20)

دلالة نموذج الانحدار من خلال تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار على مقياس الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات (ن = 183)

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الثابت	139.674	2.040		68.453	0.01
الإنفصال العاطفي	0.633 -	0.139	0.396 -	4.553	0.01
الهزيمة النفسية	0.695 -	0.111	0.543 -	6.238	0.01

من جدولي (19) (20) يتضح أن قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بلغت (0.860) ، في حين بلغت قيمة ثابت الانحدار(139.674) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار غير المعياري للمتغير الأول (الإنفصال العاطفي) بلغت (-0.633) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أما قيمة معامل الانحدار غير المعياري للمتغير الثاني (الهزيمة النفسية) بلغت (-0.695) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)؛ ومما سبق يتضح وجود قدرة تنبؤية للمتغير (الإنفصال العاطفي) على متغير (صورة الجسم لدى النساء المتزوجات) ، كما يتضح وجود قدرة تنبؤية للمتغير (الهزيمة النفسية) على متغير (صورة الجسم لدى النساء المتزوجات)؛ في حالة تدخل متغير الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية يظهر التأثير للانفصال العاطفي والهزيمة النفسية على مستوى صورة الجسم لدى النساء المتزوجات.

- وبذلك يمكن التوصل إلى معادلة الانحدار التالية:

الرضا عن صورة الجسم =139.674 - 0.633 (الإنفصال العاطفي) - 0.695 (الهزيمة النفسية)

ويعنى هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، ويشير الى أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات على مقياسي الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لديهم؛ ففي حالة تدخل متغير الإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية يظهر التأثير للانفصال العاطفي والهزيمة النفسية على الرضا عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات.

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن رؤية الفرد لهيئة جسمه تتضمن الجوانب النفسية والجسدية والنمائية والإجتماعية، (Bergeron, 2007)

كما أن صورة الجسم تُعد الإدارك الوجداني والمعرفي للفرد تجاه الجسم، الذي يتأثر بالعلاقة مع الأخرين. (جربر، 2020)

فحين ترى المرأة المتزوجة الرضا عن مظهرها وتستمع لعبارات الإطراء من الزوج، وتعيش حياة زوجية مستقرة، تدرك صورة جسمها بطريقة إيجابية.

توصيات البحث:

1. عقد برامج إرشادية للسيدات لكيفية التوافق مع صورة الجسم.
2. توعية السيدات المتزوجات بالتداعيات السلبية للإنفصال العاطفي.
3. عقد برامج إرشادية لتخفيض روح الهزيمة النفسية لدى الزوجات.

البحوث المقترحة:

1. صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى عينة من السيدات المتزوجات.
2. صورة الجسم وعلاقتها بإضطراب الالكسيثيميا لدى عينة من طالبات الجامعة.
3. الإنفصال العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من السيدات العاملات.
4. الهزيمة النفسية وعلاقتها بالاستقرارالأسري لدى عينة من الزوجات ذوي السمنة المفرطة.

المراجع:

اولاً: قائمة المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد السعيد؛ وراشد، مرزوق راشد (2013). البنية العاملية والتحليل التميزي للهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة"نموذج مقترح"، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب،37(3)،128-171.

باظة، آمال عبد السميع (2021). الهزيمة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى الزوجات المترددات على محكمة الأسرة، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، 73،101-96.

البرادعي، مها عبد الحميد (2021). كثافة استخدام الأزواج للمواقع والتطبيقات الاجتماعية وعلاقته بالإنفصال العاطفي بينهم، *مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج*، 58، 475-513.

جربير، سارة (2020). *صورة الجسد وتقدير الذات عند النساء المقبلات على عملية التجميل "البوتكس" Botox دراسة عيادتة لأربعة حالات في عيادتين"وهران وغليزان"*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم. الجزائر.

الحسين، أسماء (2013). *مظاهر الطلاق العاطفي*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الحقابي، سعد (2013). *الفرق بين الطلاق العاطفي والطلاق الشرعي والهجر*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

حنور، قطب عبده (2021). الهزيمة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى أخوة المعاق، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، 171،101-195.

الدسوقي، محمد مجدي (2006). *اضطرابات صورة الجسم (الأساليب، التشخيص، الوقاية والعلاج)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شاهين، إيمان؛ ومنيب، تهاني (2003). تقدير الجسم وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*،4(27)،341-392.

شكري، علياء (2009). *علم الاجتماع العائلي*. الرياض: دار طوبق للنشر.

الشلاش، عمر بن سليمان (2022). الحيوية النفسية وعلاقتها بالاستغلال العاطفي لدى عينة من الأزواج المنفصلين عاطفياً عن زوجاتهم. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، المركز القومي للبحوث فلسطين. 47(6)، 221-298.

الشلبي، ياسر بن مصطفى (2014). *الهزيمة النفسية: الأسباب-الآثار- الوقاية والعلاج*. سوريا: هيئة الشام الإسلامية.

الشواشرة، عمر؛ عبد الرحمن، هبه (2018). الإنفصال العاطفي وعلاقته بالفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(3)،301-313.

صبيح، عبد الله (2008). *الهزيمة النفسية*. تم الاسترجاع من http://islamtoday.net/nawafeth/artshow

الصطوف، لارا (2015). *الإنفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالإكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثاني في محافظة دمشق*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

عبد الرحمن، ولاء أحمد (2018). صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، 2(4)،217-240.

العبيدي، غفراء إبراهيم (2015). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر*، 13(14)، 23-40.

العطار، محمود معازي (2019). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية (رانم)، 29(102)، 388-432.

عطية، عائشة (2016). *صورة الجسم ودورها في فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة سكرة.الجزائر.

علام، عائشة (2020). *صورة الجسم لدى المرأة المعنفة عنف زواجي*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامع العربي بن مهيدي ام البواقي. الجزائر.

عيد، محمد إبراهيم (2016). *مقدمة في الارشاد النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القضاة، رابحة عدنان (2021). *فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية اليس في تحسين مستوى تقبل الذات والرضا عن صورة الجسم لدى عينة من طلبة جامعة عجلون الوطنية*، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

مرسي، منى محمد (2019). إسهام التنظيم الانفعالي والتوجه الروحي نحو الحياة في التنبؤ في التنبؤ بالإنفصال العاطفي لدى عينة من السيدات المتزوجات: دراسة ارتباطية تنبؤية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 68،34-133.

مهدي، ليلي رجب (2012). *الحاجات النفسية لمسيئ استخدام الانترنت وعلاقتها بإدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية لدى المراهقين*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هادي، أنور مجيد (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، *مجلة الأستاذ*، العراق،(210)، 434-462.

واضح، أميرة (2018). *صورة الجسم لدى النساء المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان دراسة ميدانية لأربع حالات بالمصلحة الاستشفائية الزهراوي المسيلة*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.

يحيى ، أرتقاء؛ والجبوري، كاظم (2010). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *مجلة القادسية* للعلوم الإنسانية ، العراق،351،10-383.

ثانياً – المراجع العربية المترجمة:

Abdul Rahman, W.(2018). Body image and its relationship to life orientation among a sample of married and unmarried university students, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Education, Science and Arts*, 2 (4), 217-240.

Abu Halawa, M., & Rashid, M. (2013). Factorial structure and discriminatory analysis of psychological defeat in the light of some psychological variables among university students, "a proposed model", *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators*, 37 (3), 128-171.

Al-Attar, M. (2019). Positive self-talk and its relationship to psychological flow and psychological defeat among students of the Faculty of Education, *Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies (RANEM),* 29 (102), 388-432.

Al-Haqabi, S. (2013). *The difference between emotional divorce and legal divorce and abandonment.* Riyadh: King Fahd National Library.

Al-Hussein, A. (2013). *Manifestations of emotional divorce.* Riyadh: King Fahd National Library.

Allam, A. (2020). *The body image of the abused woman, marital violence*, Published Master's Thesis, Faculty of Social Sciences, Jami' al-Arabi ibn M'hidi Umm al-Bawaqi. Algeria.

Al-Obeidi, G. (2015). Emotional divorce in the light of some variables among married students at the University of Baghdad*, Journal of Social Studies and Research, Martyr Hama Lakhdar University*, 13 (14), 23-40.

Al-Shalabi, Y. (2014). *Psychological defeat: causes, effects, prevention and treatment*. Syria: Islamic Levant Authority.

Al-Shalash, O. (2022). Psychological vitality and its relationship to emotional exploitation in a sample of emotionally separated husbands from their wives. *Arab Journal of Science and Research Publishing, National Research Center Palestine*. 47(6), 221-298.

Alstouf, L. (2015). *Emotional separation between spouses and its relationship to depression and anxiety among adolescent children, a field study on a sample of second-grade students in Damascus Governorate,* Published Master's Thesis, Faculty of Education, Damascus University.

Attia, A. (2016). *Body image and its role in anorexia nervosa in adolescent girls*. Published Master Thesis, University of Soukra, Algeria.

Baza, S. (2021). Psychological defeat and its relationship to psychosomatic disorders among wives who frequent the family court, *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University*, 101, 73-96.

Chawashra, O., & Abdul R. H.(2018). Emotional separation and its relationship to irrational thoughts among married couples, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 14 (3), 301-313.

Eid, M. (2016). *Introduction to psychological counseling*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

ElBaradei, M. (2021). The intensity of couples' use of social websites and applications and its relationship to emotional separation between them, *Journal of the Faculty of Arts, Sohag University*, 58, 475-513.

El-Desouki, M. (2006). *Body image disorders (methods, diagnosis, prevention and treatment).* Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Gerber, S. (2020). *Body image and self-esteem among women undergoing Botox, a clinical study of four cases in two clinics, Oran and Relizane, a published master's thesis, Faculty of Social Sciences*, University of Abdelhamid Ben Badis - Mostaganem. Algeria.

Hadi, A. (2012). Reasons for emotional divorce among Iraqi families according to some variables, *Al-Ustad Journal* , *Iraq*, (210), 434-462.

Hanour, Q. (2021). Psychological defeat and its relationship to the meaning of life among the siblings of the disabled, *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University*, 101, 171-195.

Mahdi, L. (2012). *The psychological needs of Internet abusers and their relationship to their perception of parental parenting methods for adolescents*, Unpublished Master' Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Morsi, M. (2019). The contribution of emotional regulation and spiritual orientation towards life in predicting emotional separation in a sample of married women: a predictive correlational study, *International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, 34,68-133.*

Qudah, R. (2021). *The effectiveness of a counseling program based on Alice's theory in improving the level of self-acceptance and satisfaction with body image among a sample of Ajloun National University students*, Published Doctoral Thesis, Graduate School, International Islamic Sciences University, Jordan.

Shaheen, I., & Munib, T. (2003). Body esteem and its relationship to self-esteem among a sample of university youth, *Journal of the College of Education, Ain Shams University,* 4 (27), 341-392.

Shoukry, A. (2009). *Family Sociology*. Riyadh: Tobak Publishing House.

Sobeih, Abdullah (2008). *psychological defeat*. Retrieved from http://islamtoday.net/nawafeth/artshow

Wadih, P. (2018). *Body image of married women with breast amputations as a result of cancer, a field study of four cases at the Zahraoui Hospital, M'sila,* Published Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf - M'sila, Algeria.

Yahya, I., & Al-Jubouri, K. (2010). Body image and its relationship to social acceptance among university students, Al-Qadisiyah Journal of Human Sciences, Iraq, 10,351-383

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Aboody, D., Siev, J., Doron, G. (2020). Building resilience to body image triggers using brief cognitive training on a mobile application: A randomized controlled trial, *Journal of Behav Res Ther*, 134, 123-145.

Agliata, D., & Tantleff, D.(2014). The Impact of media exposure on males' body image, *Journal of Social and clinical psychology*, 23(1),7-22.

Akbar, T., Hossein, V., & Hengameh, M. (2014). Evaluation affecting factors of emotional divorce (Case study: The perspective of higher education married staffs in Karaj Province in 2014). MAGNT Research Report, 3 (3), 459-467.

Amiri, S.,Hekmatpour, M. & Fadaei, M. (2015). Investigating emotional divorce on family performance . *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, 5(11), 782-786.

Bergeron, D. (2007). *The relationship between body image dissatisfaction and psychological heath: An Exploration of body image in young adult Men*. Retrieved from www.ohiolink.edu/etd/viw.cgi/osu

Campellone, R., Sanchez, A., & Kring, M. (2016). Defeatist Perfomance meliefs, negative symptoms, and functionl outcome in schizophrenia: a meta-analytic reviw, *journal of schizophrenia bulletin*, 42(6), 1343-1352.

Callan, M ., Kay, A., & Dawtry, R. (2014). Making sense of misfortune: Deservingness, self-esteem, and patterns of self-defeat, *Journal of Personality and Socail Psychology*, 107(1), 142-162.

Cash, T., Melnyk, S., & Hrabosky, J. (2004). The assessment of body image invesyment: An extersive revision of the appearance schemas invertory, *Journal of International Eating Disorders*, 25,305-316.

Cook, C., Cheshire, C., & Rice, E. (2013). *Social Exchang Theory*. Retrieved from https://www.researchgate.net

Woodman, D ., & Wun, J .(2015). Youth and Generation: Rethinking Change and Inequality in the Lives of Young People. Retrieved from https://sk.sagepub.com/

DSM-5. (2017). *Supplement to Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition.* Retrieved from https://psychiatryonline.org/pb-assets/dsm/update/DSM

Eftekhar, T., Hajibabaei, M., Veisi, F., Ghanbari , Z., & Montazeri, A. (2021). Body Image, Sexual Function, and Sexual Satisfaction Among Couples Before and After Gynecologic Cosmetic Surgery, *Journal of Family Reprod Health*, 15(4), 252-257.

Forney, J., Keel, P., O'Connor, S., Sisk, C., Burt, A., & Klump, K. (2019). Interaction of hormonal and social environments in understanding body image concerns in adolescent girls, *Journal of Psychiatric Research*, 109, 178-184.

Griffiths, W., Wood, M., Maltby, J., Taylor , J., & Tai, S. (2014). The prospective role of defeat and entrapment in depression and anxiety: A 12 month longitudinal study. *Journal of Psychiatry Research*, 216(1), 52-59.

Grogan, S. (2012). *Body image, understanding body dissatisfaction in men, women, and children*. London: Taylor & Francis.

Hashemi, L., & Homayuni, H. (2017). Emotional divorce Childs well-being. *Journal of Divorce and Remarriage*,58(8), 631-644.

Hildebrandt, D. (2007). *Relationship between body image and self-esteem of ninth and twelfth graders*. Retrieved from www.uwstout.edu/lib/theis/2007

Jarvie, I., & Bonilla, J. (2011). The SAGE Handbook of the Philosophy of Social Sciences. Retrieved from. https://us.sagepub.com

Jarwan, A., & Alfrehat, B. (2020). *Emotional Divorce and its Relationship with Psychological Hardiness*. https://www.researchgate.net

Lee, C. (2016). *Body Image and Relationship Satisfaction Among Couples: The Role of Perceived Partner Appearance Evaluations and Sexual Satisfaction*. Retrieved from https://scholar.uwindsor.ca

Mclean, S., & Paxton, S. (2019). Body Image in the Context of Eating Disorders, *Journal of Psychiatr Clin North Am,* 42(1), 145-156.

Meltzer, A., & McNulty, J. (2010). *Body image and marital satisfaction: evidence for the mediating role of sexual frequency and sexual satisfaction*. Retrieved from https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/

Petrides, K ., Gomez, M., & Perez, J. (2017). Pathways into Psychopathology. Modeling the effects of trait emotional intelligence, mindfulness, and irrational beliefs in a clinical sample. *Journal of Clinicl Psychology & Psychotherapy*, 8, 1-12.

Pinkasavage, E., Arigo, D., & Schuumacher, L . (2015). *Social comparison, negative body image, and disordered eating behavior: the moderating role of coping style.* Retrieved from https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov

Timko, C., Juarascio, A., Martin, M., Faherty, A., & Kalodner, C. (2014). Body image avoidance: An under-explored yet important foctor in the relationship between body image dissatisfaction and disoedered eating, *Journal of Contexual Behavioral Science*. Http://dx.doi.org/10.1016/j.jcbs.